



عِيدُنَا طَاعَةً وَاقْتِدَاءً

الخطبة الأولى

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا^(١).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: نُبَارِكُ لَكُمْ يَوْمَ عِيدِ الْأَضْحَى، فَهُوَ أَعْظَمُ الْأَيَّامِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَجْلَلُهَا^(٢). نُعَظِّمُ فِيهِ شَعَائِرَ اللَّهِ، وَنَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرْضَاهُ؛ فَنُوَدِّي شَعِيرَةَ صَلَاةِ الْعِيدِ وَشَعِيرَةَ الْأَضْحَى، الَّتِي شَرَعَهَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ: (فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ). وَشَرَعَتْ الْأَضْحِيَّةُ اقْتِدَاءً بِأَيِّ الْأَنْبِيَاءِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي قَصَّ رُؤْيَاهُ

(١) صلاة عيد الأضحى المبارك الساعة ٢: ٦ حسب توقيت مدينة أبوظبي.

(٢) أبو داود: ١٧٦٥.

عَلَى ابْنِهِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَمْ يَتَرَدَّدِ الْإِبْنُ الْبَارُّ فِي الْإِسْتِجَابَةِ
لِأَمْرِ رَبِّهِ، وَطَاعَةِ وَالِدِهِ، وَقَالَ: (يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمُرُ سَتَجِدُنِي
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ)^(١) فَكَافَاهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى طَاعَتِهِ وَرَبِّهِ،
وَجَعَلَ الْأُضْحِيَّةَ سُنَّةً إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَهَكَذَا يَكُونُ الْأَبْنَاءُ الْبَارُونَ
مَعَ وَالِدِيهِمْ، يُوقِّرُونَهُمْ وَيَحْتَرِمُونَهُمْ، وَيَسْتَجِيبُونَ لِأَمْرِهِمْ،
وَيَتَخَيَّرُونَ أَلْطَفَ الْكَلَامِ وَأَعْدَبَهُ لَهُمْ، عَمَلًا بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: (وَقُلْ
لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)^(٢). وَكَذَلِكَ يُقَدِّرُونَ أَهْلَ الْفَضْلِ، كِبَارَ السَّنِّ
وَكَبَارَ الْمَنْزِلَةِ، فَيُنْزِلُونَهُمْ مَنْزِلَتَهُمْ، وَيَعْرِفُونَ لَهُمْ قَدْرَهُمْ، قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوقِّرْ كَبِيرَنَا»^(٣). فَاللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلِوَالِدِينَا،
وَارْحَمْهُمْ كَمَا رَحِمْنَا صِبْغَارًا، وَأَدِمِ الْبَهْجَةَ فِي بُيُوتِنَا، وَالسَّعَادَةَ عَلَى
أَسْرِنَا، وَالْفَرَحَ فِي وَطَنِنَا، وَاجْعَلْ عِيدَنَا هَذَا عِيدًا سَعِيدًا. اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) الصفات: ١٠٢.

(٢) الإسراء: ٢٣.

(٣) الترمذي: ٢٠٤٣. وأحد: ٦٩٣٧ واللفظ له.

الخطبة الثانية

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَيُّهَا الْمُبْتَهِجُونَ بِالْعِيدِ: إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ يَوْمَ صِلَةِ وَإِحْسَانٍ، وَبَدَلٍ وَإِكْرَامٍ، نَصَلُ فِيهِ أَرْحَامَنَا، وَنُحْسِنُ إِلَى جِيرَانِنَا، وَنُوسِعُ عَلَى أَهْلِيْنَا، وَنُدْخِلُ الشُّرُورَ عَلَى بُيُوتِنَا، وَنَنْشُرُ الْبَهْجَةَ فِي مُجْتَمَعِنَا، مُلتزمينَ بِالْإِجْرَاءَاتِ الْإِحْتِرَازِيَّةِ، وَالتَّدَابِيرِ الْوَقَائِيَّةِ؛ لِنَنعمَ جَمِيعًا بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ. هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى خَيْرِ الْأَنْامِ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَى دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ خَيْرَهَا وَهَنَاءَهَا. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَن زَايِدَ وَنَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ، وَإِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ؛ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ. اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ

زَايِدَ وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَيَّ
رَحْمَتِكَ، وَأَدْخِلْهُمْ بِفَضْلِكَ فَسِيحَ جَنَاتِكَ. وَارْحَمْ شُهَدَاءَ
الْوَطَنِ وَأَجْزِلْ مَثُوبَتَهُمْ. اللَّهُمَّ ارْفَعْ عَنَّا وَعَنِ الْعَالَمِينَ الْوَبَاءَ،
وَاشْفِ الْمُصَابِينَ بِهَذَا الدَّاءِ وَمِنْ كُلِّ دَاءٍ، يَا مُجِيبَ الدُّعَاءِ.
عِبَادَ اللَّهِ: قُومُوا مَغْفُورًا لَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَكُلُّ عَامٍ وَأَنْتُمْ بِخَيْرٍ.

ملاحظة: على الخطيب التنبيه بعد النداء بالصلاة بالآتي:

عِبَادَ اللَّهِ: الصَّلَاةُ فِي النَّعَالِ جَائِزَةٌ لِمَنْ يُصَلِّي خَارِجَ الْمَسْجِدِ.

من مسؤولية الخطيب:

- أن يراعي حال المصلين خارج المسجد، فيخفف من الصلاة.
- أن لا تتجاوز مدة الأذان الثاني دقيقة واحدة.
- أن لا تتجاوز الخطبة والصلاة عشر دقائق.
- التأكد من عمل السماعات في الباحات الخارجية للمسجد خاصة في الركوع والسجود.
- التنبيه على المصلين بالالتزام بالتباعد ولبس الكمادات.